

إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية

تقرير التطورات النقدية للربع الأول من السنة المالية 2018/2017

إعداد: عبدالعزيز عبدالمحسن المزيني

محمد جاسم بوقمبر

سليمان موسى بهمن

تاريخ: 2017/07/04

الملخص التنفيذي

انخفض الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول من السنة المالية 2018/2017 بنسبة 0.7% ليصل إلى 303 فلساً، وتراجع الدولار أثر المخاطر الجيوسياسية وتراجع عوائد سندات الخزنة الأمريكية، وارتفع نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول بنسبة 0.7% مقارنة بـ 2.1% بالربع السابق. أما في منطقة اليورو فقد ارتفع اليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول بنسبة 6.4% ليصل إلى 345.6 فلساً، حيث تراجع عجز الموازنة مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو من 2.1% في 2015 إلى 1.5% في 2016. وانخفض الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول بنسبة 2.5% ليصل إلى 392.5 فلساً، حيث ارتفع معدل التضخم في بريطانيا ليصل إلى 2.9% خلال شهر مايو الماضي مقارنة بـ 2.7% في أبريل.

وأعلن بنك الكويت المركزي يوم الأربعاء تاريخ 14 يونيو إبقاء سعر الخصم عند مستواه الحالي البالغ 2.75% دون تغيير، واستمرت أسعار الفائدة على الودائع والتسهيلات الائتمانية بالارتفاع متأثراً بقرار رفع سعر الخصم في شهر مارس الماضي، كما ارتفعت التسهيلات الائتمانية بنسبة 4% في شهر أبريل 2017 لتصل إلى 34.9 مليار دينار كويتي بسبب ارتفاع التسهيلات الشخصية بنسبة 2.9% وارتفاع تسهيلات قطاع التجارة بنسبة 4.7%. إلى جانب آخر، ارتفعت قيمة الأدونات والسندات الخزنة والتورق بنسبة 130.4% في شهر أبريل الماضي ليصل الإجمالي إلى 4.1 مليار دينار كويتي وذلك لسد الفجوة التمويلية مع تحقيق الميزانية عجزاً في السنة 2017/2016.

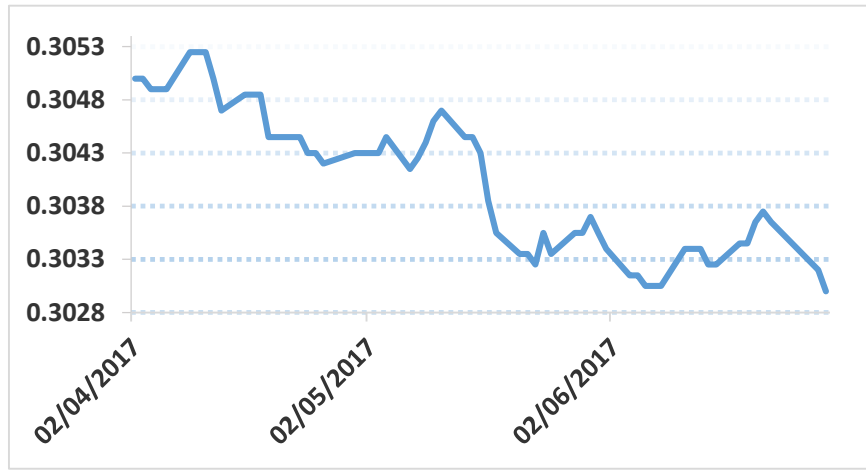
بلغ معدل نمو أرباح البنوك المحلية للربع الأول من 2017 نسبة 10% مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة ليصل إجمالي أرباح البنوك 206.6 مليون دينار مقابل انخفاض بنسبة 13% في الربع الأول من 2016 وكانت إجمالي أرباح البنوك في تلك الفترة بواقع 187.9 مليون دينار الذي يشير إلى متانة وقوة الاقتصاد الكويتي، كما انخفض المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية خلال الربع الأول من 2018/2017 بنسبة 3.7% ليصل إلى 6,762.8 نقطة أثر موجة البيع التي استهدفت العديد من الأسهم المتداولة وبالأخص الأسهم التي شهدت ارتفاعاً خلال بداية السنة الحالية.

أولاً: تطورات سعر صرف الدينار الكويتي مقابل العملات الرئيسية

الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي:

انخفض الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول من السنة المالية 2018/2017 بنسبة 0.7% ليصل إلى 303 فلساً، وكان أعلى مستوى للدولار مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول عند 305.3 فلساً، كما وصل إلى أدنى مستوى له أثناء الفترة إلى 303 فلساً.

الشكل 1 : سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي



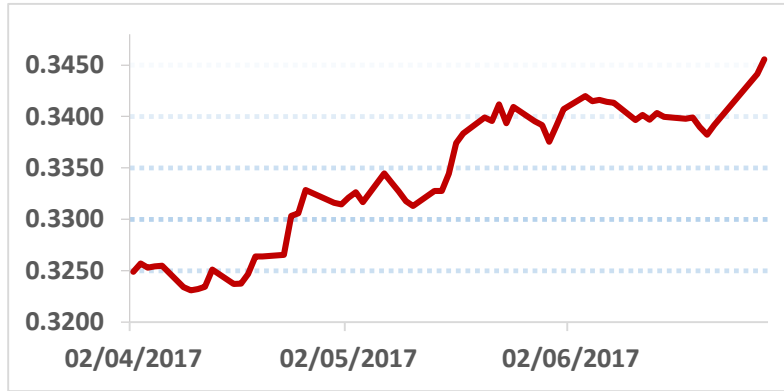
وجاءت هذه التطورات في سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي بناءً على النقاط التالية:

- تراجع الدولار الأمريكي بسبب القلق من مخاطر جيوسياسية وتراجع عوائد سندات الخزنة الأمريكية.
- نمو الاقتصاد الأمريكي بوتيرة أبطأ منذ ثلاث سنوات حيث بلغ معدل النمو نسبة 0.7% خلال الربع الأول من 2017 مقارنةً بـ 2.1% خلال الربع الأخير من 2016، وجاء ذلك أثر التباطؤ في معدل الاستهلاك الذي ارتفع بنسبة 0.3% فقط مقارنةً بـ 3.5% خلال الربع السابق.
- رفع مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي يوم الأربعاء تاريخ 14 يونيو سعر الفائدة بنسبة 0.25% للمرة الثانية خلال السنة الحالية لتتراوح بين 1% و 1.25%.

اليورو مقابل الدينار الكويتي:

ارتفع اليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول من السنة المالية 2018/2017 بنسبة 6.4% ليصل إلى 345.6 فلساً، وكان أعلى مستوى لليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول عند 345.6 فلساً، كما وصل إلى أدنى مستوى له أثناء الفترة إلى 323.1 فلساً.

الشكل 2 : سعر صرف اليورو مقابل الدينار الكويتي



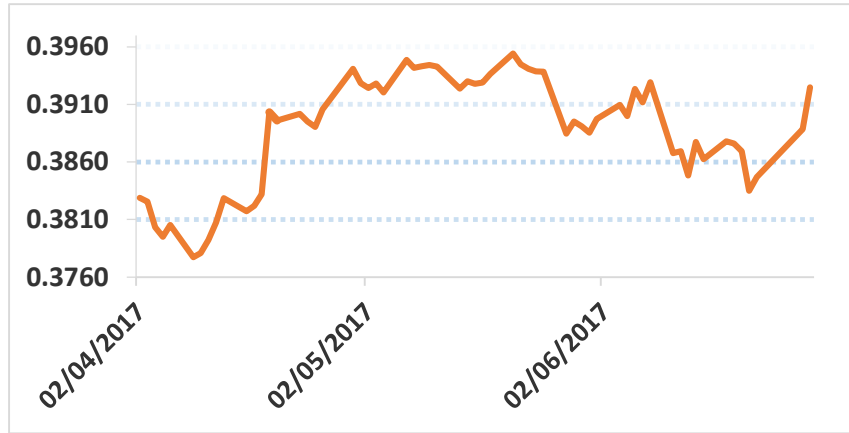
وجاءت هذه التطورات في سعر صرف اليورو مقابل الدينار الكويتي بناءً على النقاط التالية:

- تراجع عجز الموازنة مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو من 2.1% في 2015 إلى 1.5% في 2016، وتراجع الدين العام مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو من 90.3% في 2015 إلى 89.2% في 2016.
- أعلن بنك المركزي الأوروبي إبقاء سعر الفائدة عند مستوى صفر بالمئة دون تغيير في منطقة اليورو، انخفاض معدل التضخم في منطقة اليورو ليبلغ 1.4% في شهر مايو مقارنة بـ 1.9% في أبريل بسبب انخفاض أسعار الطاقة.
- وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو بنسبة 0.6% خلال الربع الأول من السنة الحالية مقارنة بالربع الرابع من 2016، وعلى أساس سنوي فقد بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو 1.9% في الربع الأول من 2017 مقابل الربع الأول من 2016.

الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي:

ارتفع الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول من السنة المالية 2018/2017 بنسبة 2.5% ليصل إلى 392.5 فلساً، وكان أعلى مستوى لليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الأول عند 4.395 فلساً، كما وصل إلى أدنى مستوى له أثناء الفترة إلى 377.7 فلساً.

الشكل 3 : سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي



وجاءت هذه التطورات في سعر صرف الجنيه مقابل الدينار الكويتي بناءً على النقاط التالية:

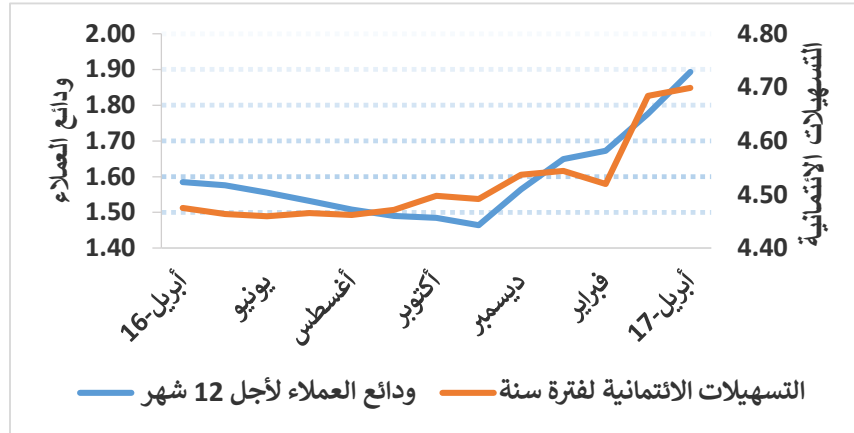
- ارتفع معدل التضخم في بريطانيا ليصل إلى 2.9% خلال شهر مايو الماضي مقارنة بـ 2.7% في أبريل، وجاء سبب الارتفاع في معدل التضخم أثر ارتفاع تكلفة البرامج السياحية وألعاب الجهاز الآلي المستوردة.
- نمو الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.2% خلال الربع الأول من 2017 بوتيرة أبطأ مقارنة بنفس الفترة من 2016، وكان ذلك نتيجةً لانخفاض قطاع الخدمات.
- وبشأن نتائج الانتخابات البريطانية فقد خسر حزب رئيسة الوزراء تريزا ماي "حزب المحافظون" للأغلبية في البرلمان، وقد تؤدي نتائج الانتخابات البرلمانية إلى تأخير مناقشات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مما يؤثر سلباً على اقتصاد البريطاني.
- وأبقى بنك إنجلترا المركزي سعر الفائدة عند 0.25% دون تغيير متوقعاً بأن يرتفع معدل التضخم خلال الشهرين المقبلين.

ثانياً: تطورات السوق النقدي

أسعار الفائدة:

أعلن بنك المركزي الكويتي يوم الأربعاء تاريخ 14 يونيو إبقاء سعر الخصم عند مستواه الحالي البالغ 2.75% دون تغيير، وقرر المركزي المحافظة على تنافسية الدينار الكويتي كوعاء للمدخرات المحلية.

الشكل 4: أسعار الفائدة على ودائع العملاء والتسهيلات الائتمانية (لمدة سنة)

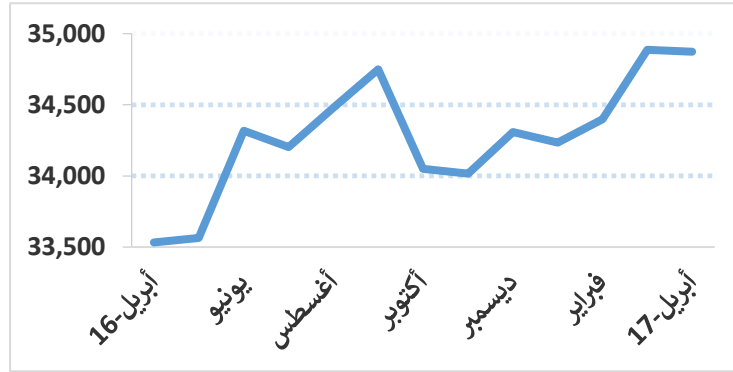


- ارتفعت أسعار الفائدة على ودائع العملاء لأجل 12 شهر بنسبة 19.4% في شهر أبريل 2017 لتصل إلى 1.89%.
- ارتفع سعر الفائدة المرجحة على التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص لفترة سنة في شهر أبريل بنسبة 5% لتصل إلى 4.7%.
- انخفض الفرق بين أسعار الفائدة (Spread) بنسبة 2.9% في شهر أبريل 2017 مقارنةً بنفس الفترة من 2016 ليصل إلى 2.8%.

التسهيلات الائتمانية:

ارتفعت التسهيلات الائتمانية بنسبة 4% في شهر أبريل 2017 لتصل إلى 34.9 مليار دينار كويتي بسبب ارتفاع التسهيلات الشخصية بنسبة 2.9% وارتفاع تسهيلات قطاع التجارة بنسبة 4.7% ليعكس ذلك عودة ثقة المستهلك والتجار بعد تراجعها.

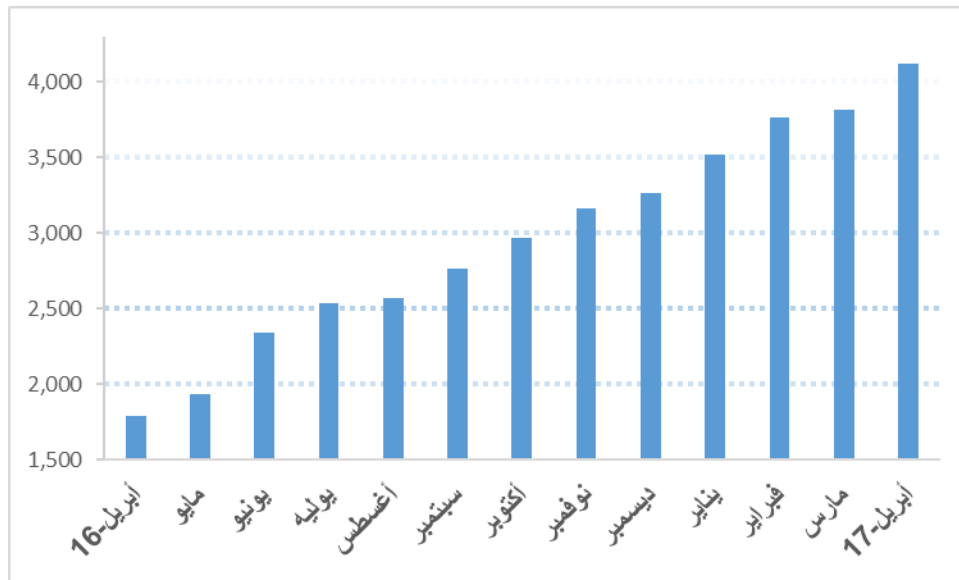
الشكل 5 : التسهيلات الائتمانية (مليون دينار كويتي)



أدوات الدين العام:

يقوم بنك الكويت المركزي بعملية إصدار أدوات الدين العام المحلية نيابةً عن وزارة المالية، حيث ارتفعت قيمة الأذونات والسندات الخزانة والتورق المحلية بنسبة 130.4% في شهر أبريل الماضي ليصل الإجمالي إلى 4.1 مليار دينار كويتي، كما أصدر بنك الكويت المركزي سندات إضافية بقيمة 400 مليون دينار خلال شهر أبريل مقارنةً بالشهر السابق، وتأتي هذه الزيادة منسجمة مع استراتيجية الدين العام متوسطة الأجل التي وضعتها لجنة إدارة الدين العام.

الشكل 6 : قيمة أذونات وسندات الخزانة والتورق (مليون دينار كويتي)



ثالثاً: تطورات البنوك المحلية وسوق الكويت للأوراق المالية

أرباح البنوك المحلية خلال الربع الأول من 2017:

أما على صعيد البنوك المحلية، فإننا نجد نمواً بواقع 10% في صافي أرباح البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت في الربع الأول من 2017 مقارنةً بانخفاض 13% في الربع الأول من 2016، ليعكس الأداء الإيجابي للاقتصاد الكويتي وعودة الثقة به وخصوصاً في القطاع المصرفي.

البنك (مليون دينار كويتي)	الربع الأول 2017	الربع الأول 2016	الربع الأول 2015	التغيير 2017	التغيير 2016
بنك الكويت الوطني	89.7	82.7	99.5	8.5%	-16.9%
بيت التمويل الكويتي	43	37	42.7	16.2%	-13.3%
مجموعة بنك برقان الكويتية	19.8	12	19.9	65.0%	-39.7%
بنك الخليج الكويتي	9.4	8.8	9.8	6.8%	-10.2%
بنك بوبيان	10.5	9.1	7.4	15.4%	23.0%
بنك الكويت الدولي	7.6	6.7	5.8	13.4%	15.5%
بنك الأهلي الكويتي	8.5	7.8	9.1	9.0%	-14.3%
بنك التجاري الكويتي	0.8	7.8	6.3	-89.7%	23.8%
بنك الأهلي المتحد	16	15.7	15.4	1.9%	1.9%
بنك وربة	1.3	0.3	0.08	333.3%	275.0%
إجمالي أرباح البنوك	206.6	187.9	216.0	10.0%	-13.0%

أداء المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية:

انخفض المؤشر السعري خلال الربع الأول من السنة المالية 2018/2017 ليصل إلى 6,762.8 نقطة في نهاية شهر يونيو مقابل 7,029.4 نقطة في نهاية شهر مارس، أي بلغت نسبة الانخفاض 3.7% وجاء ذلك الانخفاض أثر موجة البيع التي استهدفت العديد من الأسهم المتداولة وبالأخص الأسهم التي شهدت ارتفاعاً خلال

بداية السنة الحالية، ويبين الشكل (6) التالي حركة المؤشر السعري خلال الربع الأول من السنة المالية 2018/2017.

الشكل (7): إقفالات المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية

